تقييم مستوى أداء الخدمات الطبية بالمرافق الصحية

محافظ ريمة يطلع على أعمال المخيم الطبي المجاني في الجبين

ريمة/سبأ

اطلع محافظ ريمة علي سالم الخظمي أمس على نشاط المخيم الطبي المجاني بمستشفى الثلايا بعاصمة المحافظة ينظمه البرنامج العام للمخيمات الطبية المجانية بوزارة الصحة العامة والسكان بالتعاون مع مكتب الصحة بالمحافظة، ويهدف المخيم إلى تقديم الخدمات والاستشارات الطبية لـ٣ آلاف حالة مرضية في مختلف التخصصات الطبية وكذا إجراء ٤٠٠ عملية جراحية في مجالات العيون والانف والاذن والحنجرة والتجميل.

وقد التقى المحافظ بالفريق الطبي الذي يضم ٢٤ استشاريا واخصائيا من كلية الطب بجامعة صنعاء ومستشفى أمانة العاصمة وكوادر محلية لمناقشة السبل الكفيلة بإنجاح المخيم وبما يعود بالنفع لأبناء المحافظة من مختلف الشرائح الاجتماعية.

ووجه المحافظ الجهات المعنية بالمحافظة بتسخير الإمكانيات والمتطلبات التي يحتاجها المخيم لإنجاحه وإمكانية تعميمه وتغطيته لجميع مناطق ومديريات المحافظة لاستهداف أكبر عدد ممكن من الحالات المرضية. واستمع المحافظ من المشرف العام للمخيم مدير البرنامج بوزارة الصحة الدكتور محمد يحيى المحبشي إلى شرح موسع حول برامج وأهداف المخيم، مشيرا إلى ضرورة تعاون المجالس المحلية والمنظمات المدنية بشأن إنجاح فعاليات المخيم وتخفيف الاعباء عن الحالات المرضية من ذوي الدخل المحدود والاسر الفقيرة وإجراء كافة العمليات الجراحية في المجالات المذكورة.

من جانب آخر، قيم اللقاء الصحي الذي عقد أمس بمحافظة ريمة برئاسة المحافظ علي سالم الخظمي مستوى أداء الخدمات الطبية التي تقدمها المرافق الصحية في التخصصات.

واستعرض اللقاء الذي ضم القيادات والكوادر الصحية بمكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة المشاريع المنفذة وقيد التنفيذ في المجال الصحي على مستوى المديريات والقرى بما يكفل تقديم الخدمات الصحية الأولية والأساسية للمجتمعات المحلية.

ووجه المحافظ الخظمي باستكمال جميع المشاريع الصحية وفقا للخطط والبرامج السنوية المحلية والمركزية.. مشددا على ضرورة التزام القيادات والكوادر الصحية بالدوام الرسمي والنظام الإداري والمؤسسي المنظم للعمل في المجال الصحي.

وأكد على أهمية التنسيق مع المجالس المحلي لتسهيل مهام العاملين في القطاع الصحي.. مبينا أن القطاع الصحي بالمحافظة سيشهد توسعا خلال المرحلة القادمة كما وكيفا في مختلف الوحدات والمراكز الصحية.

"صناع الحياة" تكرم المشاركات في دورة التصوير والمونتاج بالمكلا

الثورة/المكلا/ مجدي بازياد

كرمت جمعية صناع الحياة التنموية بالمكلا أمس المشاركات في دورة التصوير والمونتاج التي أقيمت بالتعاون مع مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بمحافظة حضرموت وبدعم من مؤسسة العون للتنمية ضمن برنامج المرأة شريك التنمية، والتي نظمتها الجمعية على مدى ثلاثة أسابيع بمشاركة خمس وعشرين متدربة.

وفي حفل الاختتام ألقى المهندس محمد عبود بوعسكر المدير العام لمكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني كلمة قال فيها إن إشراك المرأة في هذا الجانب المهم يحملها مسئولية كبيرة كون الصورة تحظى بأهمية كافة شرائح المجتمع، داعيا المتدربات على الاستفادة من مهارات ومعارف هذه الدورة كونها تسهم في مشاركة فاعلة للمرأة لنقل معاناتها وتعريف المجتمع بقضاياها.

وأشاد المهندس بوعسكر بجهود جمعية صناع الحياة وبرامجها وخططها الهادفة توسيع مدارك قطاع المرأة وتطوير مهاراتها وريادتها ضمن منظمات المجتمع المدني مرحبا بالتعاون مع جمعية صناع الحياة في مناسبات أخرى.

فيما ألقى الأخ عبد اللاه عبدالقادر بن عثمان مدير المشاريع التنموية لمؤسسة العون للتنمية كلمة شدد فيها على تنمية مهارات المرأة ورحب بالتعاون مع جمعية صناع الحياة التنموية في برامج أخرى في الفترة القادمة.

بدورها استعرضت المهندسة أوسينا عمر باحيدان رئيسة الجمعية أبرز الخطط والبرامج التي تنفذها الجمعية وشكرت مكتب وزارة التعليم الفني والتدريب المهني بالمحافظة ومؤسسة العون للتنمية والمدربين على جهودهم في إنجاح الدورة التدريبية التي أسهمت في تخريج كادر نسائي يهتم بجانب التصوير بكافة أشكاله.

وفي ختام الحفل تم تكريم مدربي الدورة رشيد عوض بن شبراق وأمين محمد بوعابس وعبد الله عاشور بامقيشم والمتدربات في الدورة.

تسجيل خمسة مشاريع بقيمة مليار و١٣٦ مليوناً بعدن

عدن/سبأ

سجل مكتب الهيئة العامة للاستثمار بمحافظة عدن خلال الربع الأول من العام الجاري خمسة مشاريع بقيمة مليار و١٣٦ مليوناً و٥٠٠ ألف ريال.

وحسب احصائية النشاط الاستثماري الخارجي لمكتب الهيئة بعدن لوكالة الأنباء اليمنيه «سبأ» أن المشاريع المذكورة لمستثمرين من رجال المال والأعمال من دول مجلس التعاون الخليجي اليمنية توزعت لمشروع صناعي ومشروع سياحي ومشروعين خدميين ومشروع صحي.

وأشارت الإحصائية إلى أن تلك المشاريع ستعمل على توفير ١٠٦ فرص عمل بعدن.

تدريب ٢٠٠ شاب وشابة على الإسعافات الأولية بعدن

عدن/سبأ

اختتمت أمس بمحافظة عدن دورة تدريبية في مجال الاسعافات الأولية نظمتها مبادرة شباب الغد المشرق بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر اليمني ومركز إب سنتر للتدريب وتقنية المعلومات بالمحافظة.

وأوضح مسئول المبادرة رفعت نجيب ياسين لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» أن الدورة التي استمرت خمسة أيام بمشاركة ٢٠٠ شاب وشابة يمثلون مديريات المحافظة تضمنت محاضرات حول مبادئ الإسعافات الأولية أثناء الحرائق والكسور والجروح والنزيف والاختناقات.

وأشار إلى أن هذه الدورة هي الثالثة حيث سبق وأن نظمت المبادرة دورتان تدريبيتان في هذا الجانب في مارس الماضي، كما ستنظم غداً السبت دورة تدريبية رابعة في نفس المجال.

اختتام دورة تدريبية حول مفاهيم التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني بالحديدة

الثورة/ يحيى كرد

● اختتمت أمس بمحافظة الحديدة الدورة التدريبية الخاصة بمفاهيم التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني التي نظمها مشروع معا نتعلم عن بعد بوزارة التربية والتعليم وشعبة التدريب والتاهيل بمكتب التربية بمحافظة الحديدة بمشاركة ٨٠ مشاركا ومشاركة من مختلف الكوادر التربوية بمختلف مديريات المحافظة .

وهدفت الدورة على مدى أسبوع الى إكساب وتنمية مهارات المشاركين بالتعليم الذاتي وبناء قادة دائمي التعلم وتوفير فرص التواصل ونقل الخبرات بين المعلمين في مختلف المجالات والمستويات ورفع الوعي بأهمية التعليم عن بعد بالوسائل الإلكترونية.

وفي حفل الاختتام الذي حضره رئيس شعبة التدريب والتأهيل بمكتب التربية بالحديدة أنور الحكيمي ومنسق الدورة يحيى أحمد مهلب أشار الدكتور أحمد سالم البريكي مدير عام مشروع معا نتعلم بوزارة التربية والتعليم الى أهمية هذه الدورة التي تم تنفيذها بمحافظة الحديدة نظرا لكثافتها السكانية وأحتياجاتها الماسة لتاهيل كوادرها التربوية ذات الكفاءات في هذا المجال الذي تم خلال الدورة تعريف المتدربين بأنماط التعليم عن بعد وتطوير وسائل نقل المعلومات المستخدمة وإيجابيات التعلم عن بعد الذي يتغلب على العائق الزمني والجغرافي والاستفادة القصوى من الطاقات التعليمية المؤهلة بما يواكب التطورات في المجال التكنولوجي ونقل المعلومات .

مشيرا الى أن المشروع يهدف الى تاهيل ١٦٠ كادرا تربويا من ذوي الكفاءات والمبرزين بمحافظة الحديدة الذين سيتم الاعتماد على معارفهم في المرحلة الثالثة من المشروع ممثلا بوزارة التربية والتعليم والمجلس المحلي والمنظمات المانحة الذين سيسهمون في تجهيز العديد من المدارس المحورية التي سيكون لها الأولوية في تجهيزها والتي ستخدم المشروع بعد أن وجدتا المحافظة في أمس الحاجة الى الدعم المعرفي لمثل هذا النوع من التعليم الذي يعتبر مطلبا ورافدا في غاية الاهمية للمسألة التعليمية .

تقرير رسمي يؤكد واعدية الاستثمارات السمكية

كتب /عبدالله الخولاني

وقع تقرير رسمي زيادة معدلات نمو مساهمة القطاع السمكي في الناتج المحلي الإجمالي خلال السنوات القادمة نتيجة بدء العمل الفعلي في مشروع إعادة هيكلة القطاع السمكي ضمن مكونات مشروع الأسماك الخامس وتعزيز إدارة الموارد السمكية، وكذا تحسين البنية التحتية السمكية وجودة الأسماك بالإضافة إلى دعم مركز المعلومات السمكية بالأجهزة والمعدات والخبراء الاستشاريين، والاهتمام بتطوير الجمعيات التعاونية الزراعية.

وأشار تقرير تقييم الخطة الخمسية الثالثة إلى تناقص معدلات نمو الإنتاج السنوي للقطاع السمكي بمعدلات كبيرة عما هو مخطط خلال فترة سنوات الخطة، ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل منها تطبيق آلية تحصيل الإيرادات بموجب قانون الصيد رقم ٢ لعام ٢٠٠٦م، مما أدى إلى الاقتصار على احتساب بعض الأنواع السمكية الاقتصادية، بالإضافة إلى استمرار ظاهرة تهريب الأسماك وبيعها خارج ساحات الحراج ومن ثم عدم احتساب كمياتها في جداول الإنتاج العام، وكذا تحفظ بعض الجمعيات السمكية من إرسال بيانات الأنواع السمكية ذات القيمة السمكية العالية مثل الشروخ والجمبري وبيعها مباشرة إلى التجار والمستثمرين

الشروخ والجمبري وبيعها مباشرة إلى التجار والمستثمرين بالإضافة إلى تعرض سواحل حضرموت الشرقية إلى موجات من الرياح خلال فترات متتالية وتأثير التغيرات المناخية على مصائد الأسماك اليمنية التي لا زالت قيد الدراسة وتناقص نمو معدل قيمة الصادرات السمكية في بداية سنوات الخطة لتصل إلى معدل سالب في العام ٢٠٠٧ م،

ولفت إلى تحفظ بعض الجمعيات السمكية من إرسال بيانات الأنواع السمكية ذات القيمة السمكية العالية مثل الشروخ والجمبري وبيعها مباشرة إلى التجار والمستثمرين

إلى جانب افتقار عدد من مراكز الإنزال إلى إحصائيين أثناء البيع المباشر.. كما توقع التقرير أن تشهد السنوات القادمة بعض التحسن في قيمة الصادرات بما يؤهل هذا القطاع ليكون مصدراً إضافياً للدخل وللعوائد من العملات الأجنبية.كما تناقصت معدلات نمو مساهمة قطاع الأسماك في نمو الناتج المحلي الإجمالي خلال الثلاث السنوات الأولى من خطة التنمية، ويعود ذلك التراجع الكبير في معدلات النمو لمساهمة القطاع السمكي إلى النمو الكبير لمساهمة قطاع النفط في الناتج المحلي الإجمالي خلال تلك الفترة.

ذعفان والجبين يتفقدان سير العملية التربوية بمدرستي الثورة والزهراء بذمار

ذمار/سبأ

تفقد وكيلا محافظة ذمار المساعدان عبدالكريم ذعفان ومحمود الجبين أمس سير العملية التعليمية بمدرستي الثورة الأساسية التي تعد أقدم مدرسة بمحافظة ذمار ومدرسة الزهراء للبنات بمدينة ذمار بمركز المحافظة.

وخلال زيارته لمدرسة الثورة اطلع الوكيل ذعفان ومعه مدير عام مكتب التربية والتعليم بالمحافظة أحمد الوشلي، على سير العملية التعليمية وانتظام الطلاب والمدرسين واطلع على جانب من الأنشطة المدرسية التي يمارسها الطلاب.

ونوه بالجهود التي بذلها منتسبو التربية والتعليم في المحافظة لضمان استمرار العملية التعليمية وفتح المدارس أبوابها وعدم الزج بالطلاب والطالبات في إطار الصراعات والتجاذبات السياسية القائمة حاليا.

من جهته أوضح مدير مدرسة الثورة محمد أحمد العرامي أن إقامة الأنشطة المدرسية بهذا النجاح يؤكد رغبة الطلاب والمدرسين معا في استمرارية العملية التعليمية بمعانيها السامية وأبعادها عن الصراعات السياسية والحزبية.

وفي مدرسة الزهراء الثانوية للبنات اطلع الوكيل الجبين على سير العملية التعليمية ومستوى انضباط الطالبات والمعلمات في المدرسة وحضر جانباً من الأنشطة الخاصة بطالبات المدرسة والفعاليات التي تصاحب العملية التعليمية.

واستعرض الجبين في كلمة له أمام الطالبات الجهود التي بذلتها السلطة المحلية بالمحافظة لتأمين العملية التعليمية وأبعادها عن الصراعات السياسية القائمة.. مشيداً باهتمام مدارس البنات في المحافظة بتنفيذ الأنشطة الطلابية المختلفة والتي تعكس مستوى تعليمياً وإدارياً متميزاً في هذه المدارس.

فيما أشارت مديرة المدرسة رضية النجار في كلمتها إلى الفعاليات والأنشطة التي جرى تنفيذها في الفترة الماضية في إطار برنامج مكتب التربية والتعليم بالمحافظة.. مستعرضة جهود عملية تطوير المدرسة واستكمال بنيتها التحتية لتشكل إحدى أهم المدارس المتميزة للبنات في المحافظة.

بقايا

الاتحاد العربي

وإحداث الفوضى وتخويف وترهيب المواطنين الآمنين والعبث بأمن واستقرار البلاد آملاً من جميع القوى السياسية والحزبية تحكيم العقل والتحاور من أجل مستقبل اليمن واجتياز هذه المرحلة الخطيرة والحفاظ على شعب اليمن وأمنه واستقراره.

مصدر إعلامي يأسف

وحمل المصدر قيادات أحزاب اللقاء المشترك وفقهاء الأخوان المسلمين فيما أطلقوه من فتوى سياسية للشباب المغرر بهم لاقتحام المنشآت الحكومية الحساسة، كالقصر الجمهوري والمجمعات الحكومية الأخرى في المحافظات واعتباره جهاداً وإباحة دم موظفي الدولة العسكريين والمدنيين إن هم دافعوا عن تلك المرافق العامة ضد الاعتداءات والنهب والتخريب.

وصول ٤ آلاف طن من مادة الغاز

منوهاً بأن الكل يعرف مدى أهمية الحصول على اسطوانة الغاز، ولكن للأسف الشديد مازال طريق صنعاء مارب، ومارب – شبوة، ومارب–حضرموت مقطوعة وأن السوق المحلية تحتاج في اليوم الواحد الى ٨٠ قاطرة وهذه الأيام هناك زيادة في عدد الاسطوانات كون العديد من الأسر تقوم بشراء اسطوانات إضافية لماهو موجود لديهم من السابق.. ونحب أن نطمئن الجميع بأن الغاز سيتم توفيره، وعليهم أن يتحلوا بالصبر وأن الشركة تضع كل إمكانياتها لحل هذه المشكلة، وأن يكون الغاز المنزلي متوفراً في كل منزل.

جيتس: مستعدون

وقدرتنا على تحديد من أين نأتي بالقوات ونوع القوات التي نحتاج إليها هنا وما هي المهمة على وجه التحديد التي يريدون منا أن نقوم بها".

وقال أمام الجنود الأمريكيين في قاعدة ليبرتي قرب بغداد "أعتقد انه يوجد اهتمام بأن يستمر وجودنا لكن السياسة تقتضي أن ننتظر لنرى لان المبادرة يجب أن تأتي في نهاية الأمر من العراقيين".

وقال أن تطور الأوضاع في العراق "يثير الدهشة"، مشيراً إلى أن الديمقراطية في هذا البلد تعتبر مثالا للمنطقة، رغم أنها غير مكتملة. وأضاف خلال لقائه العسكريين الذين يشاركون في تدريب القوات العراقية "إذا نظرنا إلى الاضطرابات التي تعم المنطقة، فان كثيرين من هؤلاء الأشخاص سيشعرون بالسرور إذا كان بإمكانهم الوصول إلى حيث يوجد العراق اليوم".

وتابع أن "الأمور لا تزال غير مكتملة بعد لكن هذا شيئاً جديداً، أنها الديمقراطية حيث للشعب حقوقه". وأوضح جيتس أن "ما تم انجازه هنا مقابل تضحيات ضخمة من جانب العراقيين وجنودنا ومن جانب الشعب الأمريكي يعتبر امرا مدهشا".

وأضاف جيتس أن إيران والتنظيمات المسلحة مثل "القاعدة" قد تحاول استغلال الاضطرابات في بعض الدول العربية.

وتابع أن "توجه أجهزة الأمن الداخلي في عدد من هذه البلدان تحولت إلى معالجة المشاكل الداخلية أكثر من مكافحة الإرهاب، وهذا أمر مثير للقلق". لكنه أوضح أن الحكام العرب، لاسيما في مصر، ما يزالون "قلقين" إزاء احتمال استغلال الجماعات المتطرفة الأحداث في الشرق الأوسط.

وأكد جيتس "علينا أن نراقبها عن كثب وبدقة فهذا وقت قد يحاول استغلاله المتطرفون، وضمنهم إيران". وتابع "علينا التأكد من إلا يتصرف هؤلاء بكل حرية".

على صعيد آخر حذر جيتس من أن الخلاف حول الموازنة بين الديمقراطيين والجمهوريين، قد يوقف رواتب مليوني و٣٠٠ ألف عسكري. وقال، أن الأمر قد يسبب "مشكلة". وأوضح "إذا استمر الشلل في الحكومة، فستتقاضون نصف راتبكم، اما إذا استمر الأمر حتى الثلاثين، فلن تتسلموا راتبكم نهاية الشهر".

من جانبه أكد رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أمس أن القوات المسلحة العراقية أصبحت لديها القدرة على التصدي لأي اعتداء وبسط الأمن والاستقرار في البلاد. وقال المالكي، خلال استقباله أمس وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس، أن "قواتنا المسلحة من الجيش والشرطة أصبحت لديها القدرة على التصدي لأي اعتداء وان قدراتها على بسط الأمن والاستقرار تزداد يوما بعد آخر". من جانبه أكد جيتس: "استعداد بلاده لدعم الحكومة العراقية ومساندة قواتها الأمنية في مجال التجهيز والتدريب". وجرى خلال اللقاء بحث تطوير العلاقات بين العراق والولايات المتحدة في جميع المجالات لاسيما التدريب والتسليح بموجب الاتفاقية الأمنية الموقعة بين البلدين.

من ناحية أخرى حث المالكي قوات بلاده على أن تكون في أقصى "حالات اليقظة والحذر ومتابعة الظواهر التي تحاول الإخلال بالأمن". وقال المالكي، خلال ترؤسه اجتماعا في مقر وزارة الدفاع أمس تناول مستجدات الوضع الأمني وكيفية الحفاظ على المكتسبات الأمنية المتحققة: "أدعوكم إلى عدم التراخي والتهاون في أداء الواجب ومواصلة العمل".

الأسد يطوي

على أن يصدر وزير الداخلية القرارات المتضمنة للتعليمات التنفيذية لهذا المرسوم".

وقال رديف مصطفى رئيس اللجنة الكردية لحقوق الإنسان "إنه إجراء إيجابي لكن الأكراد سيواصلون المطالبة بحقوقهم المدنية والسياسية والثقافية والاجتماعية". وأضاف "قضيتنا هي الديمقراطية لكل سوريا.

. المواطنة هي حق لكل سوري وليست تفضلا".

في وقت أفرجت السلطات أيضاً عن ٤٨ معتقلاً كردياً، حيث ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن هؤلاء أطلق سراحهم الثلاثاء الماضي بعد مرور أكثر من عام على اعتقالهم في مدينة الرقة (شرق).

من جهة ثانية، أكد مسؤول مقرب من النظام رفض الكشف عن اسمه انتهاء المشرعين من صياغة قانون جديد للأمن بدلا عن قانون الطوارئ ورفعوا النتائج إلى القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم. وقال "برأيي أن الأسد سيطلع على النص في نهاية هذا الأسبوع وسيبدأ لاحقا مشاورات مع مختلف ممثلي المجتمع المدني". ويتوقع تبني القانون الجديد في مطلع مايو في البرلمان.

إلى ذلك، أعفى الرئيس السوري أمس في مرسوم محافظ حمص من مهامه في خطوة تلبي احد مطالب المحتجين في المحافظة، وهو المحافظ الثاني الذي يقيله الأسد في غضون شهر بعد محافظ درعا (جنوب) التي تحولت إلى مركز الاحتجاجات ضد النظام.

وفي مؤشر إلى بعض التغيير منذ بدء الاحتجاجات في منتصف مارس، نشرت صحيفة "البعث" الرسمية أمس افتتاحية حول قانون الطوارئ كتبها المعارض هيثم المالح الذي خرج من السجن قبل شهر بالكاد. كما عمد التلفزيون إلى نقل أصوات محتجين من مختلف المناطق ليعبروا عن مطالبهم وأغلبها اجتماعي حيث أبدى البعض رغبتهم في إلغاء قانون الطوارئ وحتى المادة ٨ من الدستور حول الدور المركزي لحزب البعث في المجتمع والدولة. وقال مسؤول في التلفزيون رفض الكشف عن اسمه "بدأنا منذ أسبوع عرض برنامج بعنوان "ما يريده الناس" وسنبدأ الأسبوع المقبل برنامجاً آخر حول الفساد".

لكن مع ذلك استمرت الاعتقالات حيث صرح المحامي خليل معتوق أن خمسة معارضين بينهم الناشطة راغدة حسن حكم عليهم أمس بالسجن لنشرهم أنباء كاذبة. وقال رئيس المركز السوري للدفاع عن معتقلي الرأي والضمير "إن المحكمة العسكرية في حمص حكمت على المعارضين راغدة حسن وعمار الشيخ حيدر بالسجن سنتين لنشرهما أنباء كاذبة توهن نفسية الأمة. كما حكم على ثلاثة معارضين آخرين هم فائق مير اسعد وأحمد مولود طيار وسمير الدخيل، بالسجن ثلاث سنوات لكل منهم.

وكان المعارضون الخمسة نظموا في يناير ٢٠١٠م استطلاعا للرأي حول الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في سوريا.

ووسط صدور دعوات جديدة عبر "فيسبوك" إلى تظاهرات اليوم في "جمعة الصمود". شهدت ضاحية دوما شمال دمشق المزيد من الاعتصامات السلمية المطالبة بإنهاء حالة الطوارئ. وقال شهود عيان أن آلاف الأشخاص يتجمعون كل مساء أمام الجامع الكبير في دوما.

وقال شهود عيان أن قوات الأمن غابت قليلاً عن المشهد في دوما التي يسكنها مئات الآلاف مما منحها نسائم حرية لم يتنفسوها منذ عقود.

وقال أحد السكان "تشعر دوما كما لو كانت مدينة محررة.. لكننا نتوقع أن هذه مظاهر خادعة مؤقتة وان الشرطة انسحبت إلى مراكزها فقط لامتصاص الغضب في الشوارع". وقال ساكن آخر "مذبحة يوم الجمعة لا تنسى.. الناس خائفون من تكرار الأمر هذه الجمعة".

وخارج دوما في الشوارع المؤدية إلى دمشق، وضعت الحكومة لافتات إعلانية تحمل شعار "حاصروا الفتنة الطائفية واعزلوا رموزها.. الطريق الوحيد إلى الإصلاح هو بشار الأسد".

فرنسا تقر

وفي نيويورك، دعت الأمم المتحدة إلى وقف العمليات العسكرية حول مصراتة لتمكين المساعدات من الوصول وأن يتمكن السكان من الفرار من المعارك الجارية منذ ٨ أسابيع. وبالتوازي، أفاد مراسل الصحافة الفرنسية أن آلاف المدنيين والثوار الليبيين فروا بعد ظهر أمس، من أجدابيا باتجاه الشمال نحو بنغازي معقل قوات المعارضة، بعد شائعات عن تقدم قوات القذافي..

حيث تكدست أسر بكاملها في سيارات وشاحنات وانضمت إلى شاحنات المسلحين للهرب، في حين ذهب أحد المسلحين للقول أن الكتائب الحكومية قصفت مدخل المدينة الاستراتيجية بالمنطقة الشرقية.

وبدوره، قال أحد سكان طرابلس أمس، إنه رأى طائرة تحلق في أجواء المدينة ثم سمع دوي انفجارين دون إضافة المزيد من التفاصيل، وفي السياق نفسه، أقر المتحدث باسم رئاسة أركان الجيوش الفرنسية الكولونيل تييري بوركار أمس، أن الوضع في ليبيا "معقد" حيث عمدت قوات القذافي إلى "تعديل طريقة عملها" رداً على غارات التحالف الدولي، وأوضح بوركار أن كتائب القذافي تستخدم "وسائل أقل وضوحاً على الجبهة الأمامية" على غرار الشاحنات الصغيرة عوضاً عن المدرعات وتعتمد وسائل "التمويه" و"التغلغل" بين السكان.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مصادر المعارضة الليبية قولها أن الثوار توجهوا عن طريق الخطأ إلى المنطقة الواقعة بين مدينتي أجدابيا والبريقة والتي هاجمها حلف الناتو من قبل، ويبدو أن طائرات الحلف أخطأت في التقدير وظنت أن مركبات الثوار هي مركبات تابعة لقوات القذافي، وقد شنت طائرات الحلف الجمعة الماضي هجوماً عن طريق الخطأ في نفس المكان على موقع للثوار، مما أسفر عن مقتل ١٣ منهم وإصابة ١١ آخرين.

وجاء الهجوم بعد أن احتفل بعض الثوار بإطلاق النار في الهواء فظنت طائرات الحلف أنها تتعرض لهجوم من قوات القذافي وردت على مصدر إطلاق النار، وقال الناتو في بيان أمس أن قتالاً ضارياً دار على مدى عدة أيام في المنطقة قرب البريقة، وتابع "الموقف غير واضح ويتسم بالتغير السريع حيث تتحرك الأسلحة الميكانيكية في كل الاتجاهات"، مضيفاً أنه يبحث في التفاصيل المحددة للحادث. وقال البيان "الأمر الذي سيظل واضحاً هو أن الحلف سيواصل تنفيذ تفويض الأمم المتحدة وضرب القوات التي يمكن أن تسبب أذى للسكان المدنيين في ليبيا".

وكان معارضون مصابون نقلوا إلى المستشفى في أجدابيا أكدوا صباح أمس، أن موقعهم تعرض لقصف جوي خارج ميناء البريقة الذي تدور حوله المعارك. وقال مقاتل مصاب يدعى يونس جمعة من مستشفى في أجدابيا "كان هجوماً جوياً من حلف الأطلسي، كنا قرب عرباتنا بالقرب من البريقة".

وذكر ممرض يدعى محمد علي أن ٥ على الأقل من مقاتلي المعارضة قتلوا بالهجوم.

من جهة أخرى، ذكر متحدث باسم المعارضة لرويترز أن قوات القذافي قتلت ٥ أشخاص وأصابت ٢٥ في قصف مدفعي لمصراتة، وأكد متحدثون أن وابل القذائف المدفعية تسبب بإغلاق مؤقت لميناء مصراتة وهو منفذ حيوي للإمدادات للمدنيين المحاصرين.

وقال المعارضون أن الكتائب الحكومية نصبت مدافع المورتر على أسطح المباني مما يسمح لها بزيادة مداها لتصل إلى كل أنحاء المدينة تقريباً، وقال المتحدث الذي يدعى حسن المصراتي "لم يعد هناك فيما يبدو مكان آمن في مصراتة".

وأعرب بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه تجاه الظروف المتدهورة للمدنيين في مصراتة والزنتان والبريقة، وقال أن الموقف في مصراتة بالتحديد خطير ودعا إلى إنهاء فوري لكافة الهجمات ضد المدنيين.